

الطلب متزايد مع تأثره بانتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي منافسة شرسة في سوق تصميم المواقع الإلكترونية في البحرين



البعض يرى تطبيقات التواصل الاجتماعي بديلاً عن الموقع الإلكتروني

الوسط - علي الفردان

رأى عاملون في مجال تصميم المواقع أن «المنافسة الشرسة» والحصول على رضا الزبائن من أبرز التحديات التي تواجه القطاع في حين أثر انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي على النظرة إلى المواقع الإلكترونية رغم تزايد الطلب على تصميم المواقع وخصوصاً من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ومع ازدياد استخدامات الانترنت قيم الرئيس التنفيذي لشركة الأمثل، التي تعمل على توفير حلول تتعلق بتصميم المواقع، هاني عواجي الطلب على إنشاء المواقع الإلكترونية في السنوات الماضية قاتلاً: «الطلب موجود، وفي تزايد، بحيث إن الشركات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تسعى لحيازة مواقع الكترونية، ولكن هذا الطلب لا يتوجه للشركات، بل يتوجه لجهات أخرى توفر خدمات التصميم والتطوير المجانية».

وعن الأمور التي يحرص الزبائن على طلبها في تصميم المواقع قال عواجي «العنصر الأهم هو (هوية الزبون)، سواء كنا نحن من صمم الهوية أو كانت الهوية موجودة، فالزبون يؤكد دائماً على إبراز هذه الهوية عبر الموقع. وأن يعكس الصورة المناسبة أو الحقيقية عن الشركة».

وتحدث عواجي عن الشريحة الأكثر طلباً على تصميم المواقع من الشركات أو الأفراد قاتلاً «هناك شريحتان، إما الشركات الصغيرة وربما المتوسطة التي تنوق لحيازة موقعها الإلكتروني الأول، أو الشركات القديمة التي تعيد تصميم موقعها بحيث تواكب تطورات التكنولوجيا».

وتأثر تزايد الاتجاه نحو تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الانستغرام والواتساب والتويتر والفيسبوك على نشاط تصميم المواقع بصورة نسبية كما يرى عواجي «من ناحية نظرية، التطبيقات هذه لن تستطيع أن تستبدل المواقع الإلكترونية لأنها مكتملة وداعمة لها، ولكن، من الناحية العملية، لا ننكر ان البعض يراها وسيلة بديلة ويعتمد عليها فقط دون الموقع الإلكتروني».

وأضاف «العديد من الزبائن يطلبون باقية متكاملة من الخدمات التي تشمل الموقع الإلكتروني والتطبيقات والمواقع الاجتماعية».

وتعتبر المنافسة الشرسة من أهم التحديات التي تواجه شركات تصميم وتطوير المواقع الإلكترونية، ويرى عواجي أن «الكفاءات البشرية موجودة في البحرين، ومستوى الإبداع مفتوح ومتوفر في المملكة، والبنية التحتية موجودة ومتطورة».

وقال عواجي «التحدي هنا يكمن في المنافسة الشرسة، بسبب توافر جميع الإمكانيات والقدرات، والمنافسة تكمن بين الخدمات المجانية وتفاوت الأسعار بين شركات التصميم والإعلان. والتحدي الآخر هو فهم متطلبات الزبائن، فالجدير بالذكر أن الزبائن مختلفون في عقليتهم وطريقة تفكيرهم وفهمهم للأمور التقنية. وهذا يرفع مستوى التحدي لمصممي المواقع خصوصاً فيما يتعلق بالتوفيق بين رضا الزبون والأمور التقنية».